

أوروبا

16 - الحالة في قبرص

والعمل مع هذه اللجان بشكل أكثر نشاطا لضمان التنسيق والتعاون بفعالية في المسائل الصحية، لا سيما في التصدي لجائحة كوفيد-19 وغيرها من الأمراض المعدية⁽⁶⁰⁰⁾. وإذ أعرب المجلس عن أسفه لعدم إحراز تقدم في إنشاء آلية فعالة للاتصالات العسكرية المباشرة بين الجانبين والأطراف المعنية ذات الصلة، طلب من الأمين العام تقديم تقارير عن الأسباب الكامنة وراء عدم إحراز تقدم في هذا الصدد، وحث على التعاون الكامل بشأن الاقتراح المتعلق بإنشاء هذه الآلية الذي قدمته قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وعلى تنفيذها في الوقت المناسب⁽⁶⁰¹⁾. وعليه، دعا المجلس الأمين العام إلى الإبلاغ بأي إجراءات تعوق قدرة القوة على الوفاء بالولاية المنوطة بها، وحث كلا الجانبين على اتخاذ جميع التدابير المناسبة لضمان سلامة أفراد القوة وأمنهم⁽⁶⁰²⁾.

وفي 23 تموز/يوليه، اعتمد المجلس بياناً رئاسياً أعاد فيه تأكيد وضع فاروشا على النحو المنصوص عليه في القرارات السابقة، وكرر التأكيد على أن أي محاولة لتوطين سكان من غير أهالي فاروشا في أي جزء منها غير مقبولة وعلى عدم جواز اتخاذ أي إجراءات متعلقة بفاروشا لا تتفق مع قراراته⁽⁶⁰³⁾. وأعرب المجلس عن أسفه العميق إزاء الإجراءات الانفرادية التي تتعارض مع قراراته وبياناته السابقة، وأدان الإعلان الصادر في قبرص في 20 تموز/يوليه 2021 عن الزعيم التركي وزعيم القبارصة الأتراك بشأن مواصلة إعادة فتح جزء من منطقة فاروشا المسيحية⁽⁶⁰⁴⁾. وفي هذا الصدد، دعا المجلس إلى العدول فوراً عن هذا الإجراء، بما في ذلك جميع الخطوات المتخذة بشأن فاروشا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020، وشدد على ضرورة تجنب أي إجراءات أحادية أخرى لا تتوافق مع قراراته ويمكن أن تزيد من حدة التوتر في الجزيرة وأن تُضعف احتمالات التوصل إلى تسوية⁽⁶⁰⁵⁾. وإذ شدد المجلس على أهمية الاحترام والتنفيذ الكاملين

في عام 2021، عقد المجلس جلستين واتخذ قرارين وأصدر بياناً رئاسياً واحداً بشأن الحالة في قبرص⁽⁵⁹³⁾. ويرد في الجدول 1 أدناه مزيد من المعلومات عن الجلستين والنتائج. وبالإضافة إلى ذلك، عقد أعضاء المجلس جلسة تداول بالفيديو مفتوحة فيما يتعلق بهذا البند⁽⁵⁹⁴⁾. ويرد في الجدول 2 أدناه مزيد من المعلومات عن جلسة التداول بالفيديو. وعقد المجلس أيضاً جلسة خاصة مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص عملاً بالقرار 1353 (2001)⁽⁵⁹⁵⁾. وعقد أعضاء المجلس أيضاً جلسة تداول بالفيديو مغلقة لمناقشة الحالة في قبرص⁽⁵⁹⁶⁾.

وفي 29 كانون الثاني/يناير، عقد أعضاء المجلس جلسة تداول بالفيديو مفتوحة⁽⁵⁹⁷⁾ فيما يتعلق بتقارير الأمين العام⁽⁵⁹⁸⁾، وأعلن فيها رئيس المجلس اتخاذ القرار 2561 (2021) بالإجماع، ومدد المجلس بموجب هذا القرار ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لمدة ستة أشهر تمتد حتى 31 تموز/يوليه 2021⁽⁵⁹⁹⁾. وإذ أشار المجلس إلى قراره 2537 (2020)، أهاب بزعمي الطائفتين القبرصيتين النظر في مشورة بعثة المساعي الحميدة التابعة للأمين العام بشأن السبل الإضافية لتمكين اللجان التقنية وتحسين أدائها،

(593) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن شكل الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم الثاني.

(594) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن الإجراءات وأساليب العمل المستحدثة خلال جائحة كوفيد-19، انظر الجزء الثاني، القسم الأول، ومرجع الممارسات، ملحق 2020، الجزء الثاني، القسم الأول.

(595) عقدت الجلسة الخاصة في 15 تموز/يوليه فيما يتعلق بالبند المعنون "اجتماع مجلس الأمن مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة عملاً بأحكام الجزأين ألف وباء من المرفق الثاني للقرار 1353 (2001)؛ انظر S/PV.8821 و A/76/2، الجزء الثاني، الفصل 20.

(596) انظر S/2021/938 و A/76/2، الجزء الثاني، الفصل 1. عُقدت جلسة التداول بالفيديو المغلقة في 19 كانون الثاني/يناير. وفي عام 2021، عقدت بعض المشاورات غير الرسمية للمجلس في شكل جلسات تداول بالفيديو مغلقة.

(597) انظر S/2021/99.

(598) S/2021/4 و S/2021/5.

(599) القرار 2561 (2021)، الفقرة 9. للاطلاع على مزيد من المعلومات عن ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، انظر الجزء العاشر، القسم الأول. اتخذ القرار وفقاً للإجراءات المستحدثة خلال جائحة كوفيد-19.

(600) القرار 2561 (2021)، الفقرة 4.

(601) المرجع نفسه، الفقرة 5.

(602) المرجع نفسه، الفقرة 10.

(603) S/PRST/2021/13، الفقرة الثانية.

(604) المرجع نفسه، الفقرة الثالثة.

(605) المرجع نفسه، الفقرة الرابعة.

وإذ أعرب المجلس عن أسفه لاستمرار عدم مشاركة المنظمات النسائية والشباب بصورة مجدية في عملية التسوية، دعا زعمي الجانبين إلى أن يقدموا إلى الأمين العام بحلول 15 كانون الأول/ديسمبر 2021 خطة عمل، بالتنسيق مع اللجنة التقنية المعنية بالمساواة بين الجنسين، لزيادة مشاركة المرأة بصورة كاملة ومتساوية ومجدية في محادثات السلام وتقديم الدعم والتشجيع المباشرين لمنظمات المجتمع المدني لتعزيز التواصل وبناء الثقة بين الطائفتين. وفي هذا الصدد، طلب المجلس إلى الأمين العام أن يدرج خطة العمل هذه في تقريره المقبل عن المساعي الحميدة في قبرص، ولاحظ دعوة الأمين العام إلى كفالة إشراك 30 في المائة على الأقل من النساء في الوفود المقبلة⁽⁶¹³⁾.

وإذ رحب المجلس بإقامة الحوار بين الجانبين والأمم المتحدة الذي أسفر عن إعادة فتح المعابر في 4 حزيران/يونيه، دعا القادة إلى مواصلة التعاون وإعادة نقاط العبور إلى حالة التشغيل التي كانت قائمة قبل 29 شباط/فبراير 2020⁽⁶¹⁴⁾. وطلب المجلس إلى الأمين العام أن يقدم بحلول 3 كانون الثاني/يناير 2022 تقريراً عن مساعيه الحميدة، وشجع زعمي الطائفتين على موافقة بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة بإحاطات خطية عن آخر ما اتخذاه من إجراءات دعماً للأجزاء ذات الصلة من القرار، بهدف التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة. وطلب المجلس أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم بحلول 3 كانون الثاني/يناير 2022 تقريراً عن تنفيذ القرار، استناداً إلى تحليل يُستخلص عن طريق النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء ويغطي كل عناصر البعثة⁽⁶¹⁵⁾.

(613) المرجع نفسه، الفقرة 5. للاطلاع على مزيد من المعلومات عن قرارات المجلس التي تتضمن تدابير متصلة بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، انظر القسم 27 أدناه.

(614) القرار 2587 (2021)، الفقرة 8.

(615) المرجع نفسه، الفقرة 19. للاطلاع على مزيد من المعلومات عن النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء فيما يتعلق ببعثات أخرى، انظر الجزء العاشر، القسم الأول.

لقراراته، بما في ذلك نقل فاروشا إلى إدارة الأمم المتحدة، واحترام حرية حركة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، أعاد تأكيد التزامه بتحقيق تسوية دائمة وشاملة وعادلة على النحو المبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ودعمه لجهود الأمين العام⁽⁶⁰⁶⁾.

وفي جلسة⁽⁶⁰⁷⁾ عقدت في 29 تموز/يوليه فيما يتعلق بتقارير الأمين العام⁽⁶⁰⁸⁾، اتخذ المجلس بالإجماع القرار 2587 (2021) الذي مدد بموجبه ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لفترة ستة أشهر أخرى تمتد حتى 31 كانون الثاني/يناير 2022⁽⁶⁰⁹⁾. ورحب المجلس في هذا القرار بعمل الأمين العام وعمل فريقه على عقد الاجتماع غير الرسمي لمجموعة "الخمس زاندا الأمم المتحدة" مع زعمي الطائفتين القبرصيتين والدول الضامنة في جنيف في الفترة من 27 إلى 29 نيسان/أبريل 2021، وأشار مع الأسف إلى أنه لم يتسنى إيجاد أرضية مشتركة كافية في الاجتماع للسماح باستئناف المفاوضات الرسمية⁽⁶¹⁰⁾. وأعرب المجلس كذلك عن أسفه للتأثير الذي لحق بالجهود المشتركة بين الطائفتين من جراء تدابير المواجهة غير المنسقة إلى حد كبير لجائحة كوفيد-19⁽⁶¹¹⁾. وإذ أشار المجلس إلى أهمية التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين ومنطقتين تسوده المساواة السياسية، وفقاً لما هو مبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، أعرب عن تأييده التام لالتزام الأمين العام المتواصل واتفاق الجانبين على عقد جولة إضافية من المحادثات غير الرسمية، وكرر تأكيد أهمية إبداء الجانبين وجميع المشاركين المعنيين الإرادة السياسية والالتزام السياسي اللازمين للتفاوض بحرية على تسوية يقبل بها الطرفان تحت رعاية الأمم المتحدة⁽⁶¹²⁾.

(606) المرجع نفسه، الفقرتان الخامسة والسادسة.

(607) انظر S/PV.8827.

(608) S/2021/634 و S/2021/635.

(609) القرار 2587 (2021)، الفقرة 10.

(610) المرجع نفسه، الفقرة الثالثة من الديباجة.

(611) المرجع نفسه، الفقرة العاشرة من الديباجة.

(612) المرجع نفسه، الفقرتان 1 و 2.

الجدول 1

الجلسات: الحالة في قبرص

مجلس الجلسة وتاريخها	النبد الفرعي	وثائق أخرى	بالمادة 37 وغيرها	الدعوات عملاً بالمادة 39	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8824					S/PRST/2021/13
23 تموز/يوليه 2021					
S/PV.8827		مشروع قرار مقدم من المملكة المتحدة (S/2021/687)			القرار 2587 (2021) 0-0-15
29 تموز/يوليه 2021		تقرير الأمين العام عن بعثته للمساعي الحميدة في قبرص (S/2021/634)			
		تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2021/635)			

الجدول 2

جلسة التداول بالفيديو: الحالة في قبرص

تاريخ جلسة التداول بالفيديو	العنوان	مجلس جلسة التداول بالفيديو	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
29 كانون الثاني/يناير 2021	S/2021/99	رسالة مؤرخة 29 كانون الثاني/يناير 2021 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن	القرار 2561 (2021) 0-0-15 S/2021/96

17 - البنود المتعلقة بالحالة في يوغوسلافيا السابقة

ألف - الحالة في البوسنة والهرسك

التداول بالفيديو. وبالإضافة إلى ذلك، عقد أعضاء المجلس مشاورات غير رسمية للمجلس بكامل هيئته لمناقشة هذا البند⁽⁶¹⁸⁾.

وفي عام 2021، استمع أعضاء المجلس إلى إحاطات قدمها الممثل السامي لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة والهرسك والموظف المسؤول بشعبة أوروبا ووسط آسيا بإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام. وبالإضافة إلى أعضاء المجلس، شارك ممثلو البوسنة والهرسك في جلسة التداول بالفيديو وفي الجلسة التي استمع فيها إلى إحاطات.

وفي 4 أيار/مايو، قدم الممثل السامي، عند تقديمه إحاطته في جلسة التداول بالفيديو المفتوحة⁽⁶¹⁹⁾، معلومات عن التطورات المتعلقة بتقريره الأخير⁽⁶²⁰⁾. وأشار الممثل السامي بداية إلى الإحياء في عام 2020 للذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإبرام الاتفاق

في عام 2021، عقد المجلس ثلاث جلسات، واتخذ قراراً واحداً بموجب الفصل السابع من الميثاق، ولم يتمكن من اعتماد مشروع قرار يتعلق بالحالة في البوسنة والهرسك. وباستثناء الجلسة التي عقدت لاتخاذ القرار والتي كانت في شكل جلسة مناقشة، كانت جميع الجلسات الأخرى في شكل جلسة إحاطة⁽⁶¹⁶⁾. ويرد في الجدول 1 أدناه مزيد من المعلومات عن الجلسات، بما في ذلك معلومات عن المشاركين والمتكلمين. وعقد أعضاء المجلس أيضاً جلسة تداول بالفيديو فيما يتعلق بهذا البند⁽⁶¹⁷⁾. ويرد في الجدول 2 أدناه مزيد من المعلومات عن جلسة

(616) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن شكل الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم الثاني.

(617) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن الإجراءات وأساليب العمل المستحدثة خلال جاتحة كوفيد-19، انظر الجزء الثاني، القسم الأول، ومرجع الممارسات، ملحق 2020، الجزء الثاني، القسم الأول.

(618) انظر A/76/2، الجزء الثاني، الفصل 6-ألف. انظر أيضاً S/2021/1032.

(619) انظر S/2021/436.

(620) S/2021/409، المرفق.